

مراقبون: «اسفين» في مشروع «الادارة الذاتية» الكردية

# مكتب روسي لاستقطاب المقاتلين في الشمال لمصلحة الجيش

## «قد» تفاوض داعش على الانسحاب من الرقة تلafaً لاحراها

الوطن - وكالات

ال المدينة، بينما تؤكد التقارير الواردة من المدينة أن ما يحصل هناك هو عمليات كر وفر حيث تتمكن التنظيم خالها من استعادة السيطرة على الكثير من المناطق في المدينة. إلى ذلك، استهدف طيران «التحالف الدولي» أمس، بحسب العلي، بعدة غارات، أحياء المدينة المحاصرة، والخاضعة لسيطرة داعش، بعد توقيفه من فجر الإثنين، تزامناً مع اشتباكات عنيفة بين مسلحي التنظيم ومسلحي «قسد»، على محاور المدينة.

وقال العلي: «إن غارة طيران التحالف، استهدفت، مساء الإثنين، حي الجيily وسط المدينة، دون إثبات عن إصابات، إضافة لتصفيف بالمدفعية الثقيلة من قوات «قسد» على مدينة الملاهي، تزامناً مع اشتباكات عنيفة بين التنظيم وعناصر «قسد» على محور دوار اللدلة وحي الفرووس وسط المدينة».

من جانبهما، أعلنت «قسد» في بيان لها نشرته أمس في صفحتها على «فيسبوك»، أن أحياء النهضة وهي الأكراد، والبريد ومحيط المشفى الوطني وتقاطع النعم والمغلب شهدت اشتباكات بين مسلحيها ومسلحي داعش، وأنها أحقت خسائر كبيرة بصفوف التنظيم، وقتلت ١٠ داعش، واستولت على كميات من الأسلحة والذخائر.

وأضافت: إن مقاتليها تمكنوا من تحرير ١٩٥ مدينة، بينهم دواعش مصاوبون كانوا يحاولون الهرب من خلال الدينين.

بعد استعصاء معركتها طرد تنظيم داعش الإرهابي من مدينة الرقة أجرت «قوات سوريا الديمقراطية» - بحسب مفاوضات معه لتسليم الأحياء الخاضعة لسيطرتها، وتحدىت أبناء عن قفلها، وتجدد المارك بورة أخرى بين الجانبين.

نقطلت مواقع إلكترونية معارضة، عن ناشط من حماس سبط التنظيم بالرقة ويدعى محمد العلي قوله، أمس: إن «العمليات العسكرية عادت بعد ساعات من توقيفها، بسبب فشل المفاوضات بين قسد» و«مسلحي التنظيم على تسليم الأحياء الخاضعة لسيطرته»، ونقلهم إلى مدينة البوكمال، دون التعرض لهم، حيث رفض بعض من عناصر الأخرين تسليم أنفسهم». وكانت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، أفادت بأن اتفاقاً بجري أول من أمس بين داعش وأميركا التي تقود تحالفاً دولياً «يدعم «قسد» على الانسحاب من الرقة». وأضافت: إن الاثنين من قادة التنظيم قد هدم سعودي الجنسية اجتمعوا في «غرفة عمليات تحالف» بالجزيرة، وسط ترجيحات بأن يتم فتح الطريق لمسلحي التنظيم باتجاه العشارية والحسنة.

الحاصر «قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا، التنظيم في المدينة منذ ثلاثة أشهر، وتقول إنها سيطرت على ٨٥ في المئة من

A group of approximately 20 men in camouflage uniforms and black berets are standing in formation on a paved area. They are holding rifles with orange tape on the barrels. The background shows a white building with several portraits hanging on the wall.

عناصر من «قدس» في عين عيسى (رويترز)

وأشار السياسي الكردي إلى أن المسؤولين الروس جددوا موقفهم الداعي لضرورة تأمين مشاركة غالبية ومتوازنة للكرد في العملية السياسية». وقال حدو، المقرب من «حماية الشعب»: إن هذه الزيارة التي جرت الأسبوع الماضي، جاءت في إطار الجهود الروسية الرامية لحل الأزمة السورية وتقليلية لدعوة من المسؤولين الروس». وأضاف: إنها جاءت تتويجاً «لجهد مميز شهدته اللقاءات السابقة التي عقدت في سوريا.. ذلك الجهد لمميز والتقدم في المباحثات استمرعلى نقل المباحثات إلى موسكو لاستكمالها على أعلى المستويات». وشدد حدو على أن «الزيارة تأتي متزامنة مع الساسة، التي، لعلة مسحة الطيبة مع شعوب

أربعة أضياف ما يقتضاه عناصر «قسد» شهرياً.  
ورأت المواقع، أن هذه الخطوة تأكيد على المساعي  
الروسية للحد من نفوذ «قسد» من خلال إغراء  
الشبان في المنظقة بالأجور العالمية، من أجل  
الالتحاق بالفيلق الخامس.  
على خط مواز، نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية  
عن السياسي الكردي، ريزان حدو، أن وفداً من  
القيادة العامة لـ«حماية الشعب» زار موسكو،  
ليبحث مع المسؤولين الروس مكافحة الإرهاب  
ودفع عملية السلام في سوريا.  
وبحسب حدو، فإن «مباحثات موسكو تمحورت  
حول محاربة الإرهاب التي تسير بوتيرة جيدة، مع  
تأكيد ضرورة العمل على دفع العملية السياسية  
لتنتهي بخطاب وتنبئه بازدي، وتمكّن العمل العسكري

افتتحت القوات الروسية في مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» قسد في ريف حلب الشمالي مكتباً خاصاً لاستقبال الراغبين في الالتحاق بالفيلق الخامس، التابع للجيش العربي السوري.

ويبرر مراقبون أن الخطوة الروسية تأتي في إطار محاولتها الرامية إلى فرض الحكومة السورية سيطرتها على الأراضي السورية كافة، وأيضاً تعثّرها على مشروع «الإدارة الذاتية» الكردية في شمال البلاد.

وقوات سوريا الديمقراطية - قسد هي عبارة عن تحالف يضم مقاتلين أكراداً وعرباً وأشوريين، ولكن تعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية الجناح العسكري لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الذي يقود «الإدارة الذاتية» عموده الفري و هي من تقود هذا التحالف. وكشفت مواقع إلكترونية معارضة، أمس، عن أن القوات الروسية افتتحت في مناطق سيطرة «حماية الشعب» شمالي حلب مكتباً خاصاً لاستقبال الراغبين في الالتحاق بالفيلق الخامس، التابع للجيش العربي السوري.

ونقلت الواقع عن مصادر محلية: إن عدد المتنسبين بلغ منذ ثلاثة أسابيع حتى بداية شهر تشرين الأول، نحو ١٥٠ عنصراً، معظمهم مقاتلون سابقون في «قسد» ويسقبلون المركز الذكور من سن ١٨ إلى ٥٠ عاماً.

وأوضح، أن الشخص الراغب في الالتحاق يوقع عقداً مدته عامان، يتمتع خلالهما بحماية أقرب إلى الحصانة، حيث لا سلطة لأي من قيادات «قسد» على العنصر الذي يلتحق بالفيلق الخامس.

وأشارت المصادر إلى أن التركيز يتم على المناطق العربية التي تسقط عليها «قسد»، حيث يبلغ آخر العنصر الواحد ٤٠ دولاً، أمد كل شهرياً، وهو

# كارتر أقر بتخاذل دول الخليج وتركيا بمحاربته إسبكيين: مكافحة الإرهاب أولوية في سوريا

الوطن

# بَيْانٌ: مُحاكَمَةُ الْإِرْهَابِ الْأُولَويَّةُ فِي سُورِيَّةِ

ظاهرات في إدب طالب باستقاط «النصرة»

آلاف دلار امریکی۔

ورفع المظاهرون لافتات كتب عليها، «إدلب العز شبابها بتحميها»، «أدوات الإجرام لثام ولسلاح وسيرة مفيمة»، «للناثم لا للسلاح»، «لثام عناصركم لثام للعصابات». وكانت ما تسمى «الهيئة التأسيسية» الناشطة عن المؤتمر السوري العام في إدلب، أعلنت السبت الماضي، عن تشكيل «حكومة تدير شؤون المحافظة»، «الخاضعة لـ«النصرة»، أطلقت عليها اسم «حكومة الإنقاذ». وخرجت في وقت سابق تظاهرة في بلدة حاس جنوب مدينة إدلب طالبت بإخراج «النصرة» كما طالبوا بالإفراج عن المعتقلين في سجون الأخيرة. وهاجم مسلحون «النصرة» في شهر آب الماضي أهالي قرية عربات شمال مدينة إدلب، واعتذروا بالضرب على عائلة شاب كانت قد اعتقلته قبل يومين.

تظاهر المئات من أهالي مدينة إدلب، أمس، للمطالبة بإسقاط تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي الذي يتخذ من «هيئة تحرير الشام» وجهة له، واحتجاجاً على الفنان الأمني في المدينة التي شهدت إضراباً لمحال الصرافه والصاغة.

وبحسب وكالات معارضة، طالب المظاهرون بتسلیم إدارة المدينة إلى الأهالي لحفظها عليها، وإزالة مظاهر السلاح من المدينة.

وأضربت جميع محلات الصرافه والصاغة في المدينة احتجاجاً على سطوة ملثمين على محل صاغة وقتل صاحبه وأثنين من أولاده وجرح ثالث، في منطقة جامع شعيب.

ونقلت الوكالات عن ناشطين محللين قولهما: «إن وزن الذهب المسرور يقدر بحوالي ٥ كغم، إضافة إلى مبلغ ١٠

وابع كارتر: إن «طرح الدول العربية فكرة الاعتماد على جيش من المرتزقة من السودان من أجل هزيمة داعش لم يكن بالفكرة النموذجية للتغيير عن مستوى التزامها». مضيفاً: في المجتمع تلو الآخر حاولت إقناع زعماء دول الخليج بالمشاركة في القتال. لكن دائماً كان يتم وضع شروط، ودائماً كانت التزيعية بآن الوقت ليس مناسبة. لدينا الكثير من التداخلات الأمنية البناءة مع دول الخليج لكن الحملة ضد داعش لم تكن من بينها.

كما اتهم كارتر تركيا أيضاً بعرقلة العملية العسكرية ضد داعش، وقال: «تسسيطر عليها هواجس قمع الكرد أكثر من اهتمامها بقتال داعش»، وأشار إلى أن «تركيا كانت بمثابة مشكلة في العراق أيضاً حيث أقيمت قاعدة في شمال الموصل ونفذت غارات ضد معارضيها الكرد مما أثار غضب الحكومة العراقية».

ولفت كارتر في تقريره إلى أن عدداً كبيراً من دول المنطقة وقف متراجعاً فيما كان داعش ينمو، وأن كثيراً منها بقي كذلك فيما كان يتشكل التحالف الدولي للقضاء على تهديد داعش.

من ذكراته خلال توليه منصب بيس الأميركي السابق باراك بيفل للشؤون الدولية» الذي كثييدي في جامعة هارفرد، قال نت متحمسة لمساعدة الحملة بشبيها بما هو أكثر من مجرد الخليج كانت شنته في الضغط على لم تترجم بعمل ميداني».

استذكر كارتر محادثة بينه وبين الذي كان وصل اللتو من هي الداعي فيه الأخير أن هناك دي وهولاء مستعدون للعبور هزيمة داعش». وقال كارتر: لم أقل العرض؟ فأجبته هل هم سودانيون؟».

حدث في سوريا ونعتقد أن القرار الذي اتخذته الجامعة العربية قبل سنوات بتجميد عضوية سوريا كان القرار سلبياً الأبرز الذي أثر بعدها سلباً على الأوضاع بشكل عام». وحول موضوع اللاجئين السوريين في لبنان، قال اسيكين: إن هذا «الموقف إنساني بامتياز ولا يجوز تسييسه أي حال من الأحوال»، وأكد أن «التنسيق والتعاون مع حكومة سوريا لإعادة هؤلاء المهرجين أمر ضروري ولا د منه»، لافتاً إلى أن الحكومة السورية مهتمة بعودة كل اللاجئين إلى مدنهم وقراهم.

ردداً على سؤال عن العلاقات الأميركية الروسية، أشار اسيكين إلى أن «تدهور هذه العلاقات مستمر ولاسيما أن اشتباكات تعامل بشكل عادٍ في مختلف المجالات والقضايا طرورة حالياً على الصعيد الدولي»، ولفت إلى أن موسكو شاهدنا داشاً للتعاون مع الأميركيين طبقاً لجهوزيتهم سواء حول الأزمة في سوريا أو غيرها من القضايا.

الترافق مع ذلك، اتهم وزير الدفاع الأميركي السابق شتون كارتير دول الخليج بعدم ترجمة أقوالها إلى أفعال في ما يتعلق بقتال داعش في سوريا والعراق، وقال: إن «هذه

**الوطن - وكالات**

على حين شددت موسكو على سوريا، كانت التقارير في واشنطن الخليج وتركيا بمحاربة الإرهاب هذه المحاربة كانت «لامالية» فقط وقال السفير الروسي في لبنان تصريح له أمس: إن «عملية م حالياً في سوريا إلى جانب عمل لاتفاق وقف الأعمال القتالية السورية وعد من المجموعات هذا الاتفاق» معتبراً أن «العمل للأزمة في سوريا أمر مهم ويدفع يحصل حالياً عملاً أن محاولات مستمرة»، وذلك وفق وكالة «رويترز».

وشهد زاسبيكين على أهمية السوري بمشاركة كل مكوناته السورية، واعتبر أن موقف ملاد

**مئات المستوطنين الإسرائييليين يقتحمون المسجد الأقصى  
مفاوضات «فتح» و«حماس» انطلقت في القاهرة بهدف ترتيب وإنفاء الانقسام**

عن مصادر فلسطينية قولها إن أكثر من ثلاثة مستوطنون اقتحموا المسجد صباح أمس من جهة باب المغاربة وقاموا بجولات استفزازية في باحاته، مشيرة إلى أن هذه الاقتحامات المتكررة تأتي استجابة لدعوات وتحريض المنظمات الاستيطانية لتكثيف الاقتحامات خلال أيام ما يسمى



...and the other side of the room, where the piano was.

إسماعيل هنية ملقيا رئيس الاستخبارات المصري خالد فوزي (رويترز)

برئاسة رامي الحمد الله أول جلسة لها في قطاع غزة منذ عام ٢٠١٤ .

في سياق آخر واصل المثاث من المستوطنين الإسرائييليين أمسن اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك ليوم الثالث على التوالي بحراسات مشددة من قوات الاحتلال.

التحضيرية لعقد المجلس الوطني، قال الأحمد إنه «سيتم التوجه لعقد مجلس جديد إذا كانت الحوارات تتم بشكل سريع وإذا كانت الحركة بطيئة جري التفاهم مع «حماس» و«الجهاد الإسلامي» على المجلس القائم بمشاركة متافق عليها». تجدر الإشارة إلى أن ذلك جاء بعد أسبوع رفح إلى وقت أطول لتولي شؤونه، بقول المسؤول.

الأحمد إبرام الاتفاق في عام ٢٠١١ سيتشكل لجنة من الفصائل كافة ساعدة الحكومة للتتابع والرقابة بعد على حل أي إشكال في مسيرة الحالة.

انطلقت في القاهرة أمس الثلاثاء أولى جلسات الحوار بين وفدين من حركتي «فتح» و«حماس» بهدف ترتيبات الصالحة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وأعلن رئيس وفد «فتح» عضو اللجنة المركزية ومسؤول ملف الصالحة في الحركة عزام الأحمد في تصريح لإذاعة «صوت فلسطين» أن النقطة الأساسية الأولى على جدول الأعمال هي تمكين الحكومة من إداء مهامها في قطاع غزة، وفي هذا الصدد سيجري اثناء الجلسة استعراض وتقييم ما تم تحقيقه خلال الأسبوع المنصرم.

وذكر الأحمد أن الجلسة سوف تستعرض أيضاً بنود اتفاق الصالحة الموقعة في عام ٢٠١١ والخطوات المطلوبة لعقد اجتماع للفصائل الموقعة على الاتفاق بعد عشرين يوماً، لتشعر هذه الفصائل ضمن الاجتماع القادم باتخاذ خطوات عملية لتطبيق كل بنوده.

وأكد المسؤول أن الوفدين سيبحثان ملفات الانتخابات والقضاء والأمن ومنظومة التحرير والرؤية السياسية وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مشدداً على أن قرار السلم والحرب وشكل المقاومة الذي ينبع على الجميع الالتزام به هو قرار وطني وليس فصائلياً.

وتطرق الأحمد أيضاً إلى مسألة المعابر، إذ قال إنها جزء لا يتجزأ من عمل الحكومة ويجب اتخاذ الخطوات العملية بشكل سريع لتنفيذها، مشيراً إلى أن السلطة الشرعية لإدارة معبر رفح بيت حانون وكرم أبو سالم موجودة بالفعل لكن «حماس» أقامت نقطة لها تتوى من خلالها إدارة شؤون المعبرين.

وشدد المسؤول على أن الاتفاق المبرم في عام ٢٠٠٥ يقضي بتولي حرس الرئيس إدارة معبر رفح، على أن تتساعد شرطة أوروبية في إدارته ومرaciبته، معرباً عن أمله في أن تتعال الحكومة على إتمام ذلك خلال أسبوع إلى أسبوعين في معتبري بيت حانون وكيف أنه سالف، في حين يحتاج

على قطاع غزة في عام ٢٠١٤، حيث لم تتمكن «إسرائيل» من حسم المعركة التي استمرت، خلافاً لكل التقديرات، ٥١ يوماً.

واعتبر محلل أن خطوة استعداد الجيش الإسرائيلي للمواجهة القادمة، والتي أطلق عليها اسم «غدعون» لم تأخذ بالحسنان الجيش العربي السوري، ذلك لأنّه عندما عكف الخبراء في الجيش ووزارة الأمن على إعدادها كانت الفرضية تؤكد أن سوريا باتت خارج اللعبة، ولكن المحلل تابع: بعد تحقيق الجيش السوري الانتصارات، والتواجد الروسي في بلاد الشام، والذي سيستمر طويلاً، وتعزيز الوجود الإيرياني في سوريا، تغيرت قواعد اللعبة واستعدادات للاشتباك، وهذا الأمر لم يؤخذ بالحسنان في التقرير، الذي تم نشر جزء منه، بينما حظر الآخر، على حد قوله. وشدد فيشمان على أنه على الرغم من امتياز الجيش الإسرائيلي في خطة «غدعون»، فإنّ أعضاء الكنيست من لجنة الخارجية والأمن ليسوا واثقين بالمرة فيما إذا كان الجيش على استعداد لخوض حرب شاملة في المنطقة، أي على عدة جهات، مشيراً في الوقت عينه إلى أنه يُفهم من الجزء العلني للتقرير المذكور بأن الجيش لم يكمل استعداداته من ناحية التزود بالوسائل القتالية اللازمة لشن الحرب وحسمها، على حد قوله.

وخلص فيشمان إلى القول: إنه «مع كل الاحترام للمناورات، إلا أن ميدان المواجهة هو الذي سيقرر من سينتصر ومن سيهز». .

في مقابل ذلك انبرى ليبرمان للرد، وقال أمام جنود صهاينة التقاهم في مقر وزارته بمناسبة عيد «العرض» اليهودي: لن تكون هناك حرب في جهة واحدة بعد الآن، لا في الشمال ولا في الجنوب (قطاع غزة)، وال الحرب المقبلة ستدور في جبهتين..».

وتأكيداً لمطامع كيانه الاستعمارية قال ليبرمان: «كل شيء يستند إلى أتنا ملزمون بالتخليط لاجتياح بري جدي، ولا يوجد اجتياح من دون نيران قوية، معتبراً أن «القطاع اللبناني والسورى» جبهة واحدة.

شك محللون إسرائيليون بقدرة جيش الاحتلال الإسرائيلي على خوض حرب شاملة في المنطقة، في ضوء تجاهل كيانهم لغير قواعد اللعبة، إلا أن وزير دفاع الاحتلال أفيغدور ليبرمان، أكد استعداد الجيش الاحتلال لأي حرب مقبلة، مشدداً على أن حزب الله اللبناني هذه المرة لن يكون بمقدره إنما إلى جانب سوريا ولبنان أيضاً. وفي ذكرى حرب تشرين التحريرية قام نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريح بجولة ميدانية على أحد التشكيلات المقاتلة في ريف القنيطرة التابع للجولان العربي الذي يحتل كيان الاحتلال جزءاً منه، وذلك في ثالث زيارة من هذا النوع إلى الجنوب السوري خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وافتتح صحيفة «معاريف» الإسرائيلية إلى الزيارة، ونقلت عن مصادر أمنية في قل آبيب، وصفتها بأنّها رفيعة المستوى، اعتبارها أن هذه الزيارة ت Timing للكيان الصهيوني، وأنّ القليلين انتبهوا للتهديدات التي أطلقها الفريح باتجاه الكيان.

وقال الفريح خلال الزيارة: إنّ قواتنا المسلحة اليوم أكثر قدرة وتصميماً على محاربة الإرهابيين والقضاء عليهم مما تنوّعت وتعددت أشكال الدعم المقدمة لهم من أطراف العدوان وعلى رأسهم العدو الصهيوني.

من ناحيته، تطرق محلل اليمس فيشمان، من صحافة «يديعوت أحرونوت»، والذي يعتبر من الأبناء المدللين للمنظومة الأمنية الإسرائيلية، إلى التقرير العلني والسري للجنة الخارجية والأمن ورأى في سياق تحليله أنه «ويعد الاطلاع على التقرير العلني لم يتمكن من الفهم هل الجيش الإسرائيلي يات قادرًا على حسم المعركة في فترة زمنية قصيرة، وعدم العودة إلى ما أُجبر على فعله في حرب تموز، صيف العام ٢٠٠٦، حيث استمرت الحرب ٣٤ يوماً، خلافاً لما كان مُقرراً، أو العدوان

**تناهي وحدة اسدائيل!**

بِلَادِ يَهُودٍ جَنُوبَ الْخَلِيلِ وَنَصَبَتْ حَوْاجِزٌ  
عَسْكَرِيَّةٌ عَلَى مَدْخَلِيِّ الْمَدِينَةِ الشَّمَائِلِيِّ  
وَالْجَنُوبِيِّ وَمَدَارِخِ الْبَلَدَاتِ سَعِيرٍ وَلَحْلَوْلٍ  
وَأَوْقَفَتْ مَرْكَبَاتِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَفَتَشَتَّهَا.  
وَفِي قَطَاعِ غَرْبِهِ تَوَلَّتْ أَرْبَعْ جَرَافَاتٍ تَابِعَةٍ  
لِلْقَوَافِتِ الْإِتْحَالِ صَبَاحَ أَمْسٍ شَرْقَ جَبَالِيَا  
شَمَالَ الْقَطَاعِ.  
وَذَكَرَتْ مَصَادِرُ فِي الْقَطَاعِ أَنَّ جَرَافَاتِ  
الْإِتْحَالِ شَرَعَتْ بِعَلَيْهِاتِ تَجْرِيفِ الْمَكَانِ  
وَسَطْ تَحْلِيقِ لَطَافَاتِ الْاسْتِطَالَاعِ فِي سَمَاءِ  
الْمَنْطَقَةِ.  
وَسَيَا الْبَوْمَ - مَعَا - وَفَا - سَانَا

يذر رئيس الحكومة الإسرائيلي بنiamin Netanyahu من أنه على إسرائيل الاستعداد منذ الآن للتهديدات التي تمثل قطرًا على وجودها، الذي تستطيع أن تحفل بعد ثلاثة أقود بعيد الاستقلال المئة»، وفق ما ذكرت صحيفة هارتس بريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى أن Netanyahu وخلال حلقة دراسية عن فتوحاته ذكر أن مملكة سلالة الحشمونائيم استمرت طويلاً عاماً، وأنه يعلم لضمان أن تخطىء إسرائيل هذا تاريخ وتصل إلى ١٠٠ عام، وفق ما قال.

مملكة الحشمونائيم تتمثل في التاريخ بالنسبة لليهود «دولة